
موعدي
#كلنا_سند


الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY

صحة العين


www.mawidy.com
www.sos.org.sa



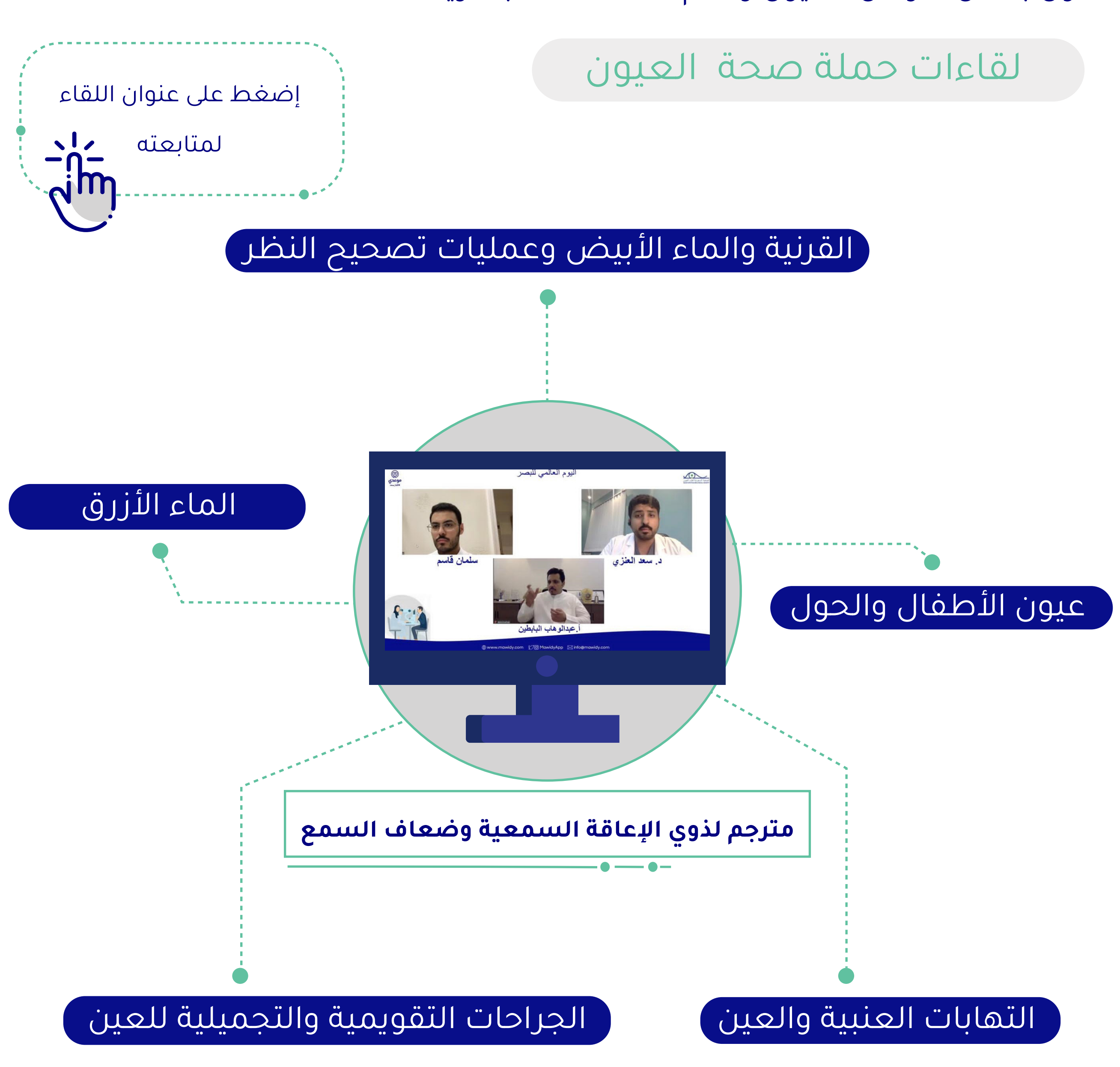

MawidyApp
Saudiophtha


info@mawidy.com
sos@sos.org.sa

قائمةالمحتويات

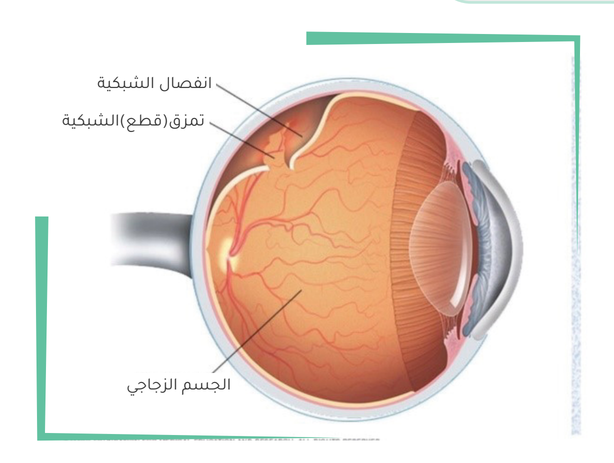
حملة صحة العين

على مدى شهر كامل تواصلت حملة صحة العين التي نظمها تطبيق موعدي بإشراف د/ محمد بن راشد الحمالي بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب العيون بإشراف د/ سعد العنزي في مبادرة بعنوان (كلنا سند) شملت فحص العيون بشكل افتراضي ومواعيد مع استشاريين في طب العيون تطوعوا للفحص ولتقديم محاضرات للتثقيف والرد على الإستشارات عن بعد، في المنصة التي وفرها تطبيق موعدي، وهي حملة مجانية استهدفت رفع الوعي الصحي بالمجتمع. متزامنة مع مناسبة اليوم العالمي للبصر 2020. وهذا الكتيب يأتي ضمن تلك الحملة لنشر المعرفة بالمفاهيم السليمة حول بعض أمراض العيون و أهم المشكلات البصرية.



أمراض الشبكية

انفصال الشبكية :



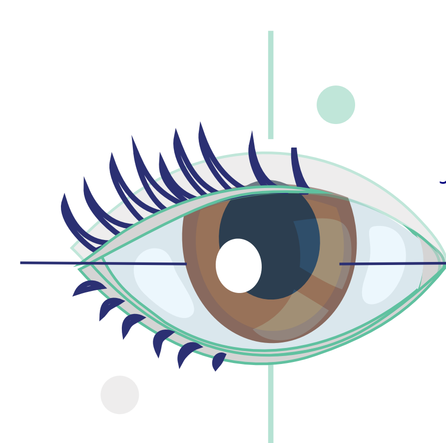
ماهي الشبكية؟

الشبكية هي الجزء الداخلي للعين الذي يحتوي على الخلايا الحساسة للإبصار والتي تستقبل الضوء من الخارج وتقوم بإيصاله إلى الدماغ من خلال العصب البصري.

ماذا يعني انفصال الشبكية؟

يحدث انفصال الشبكية عندما تنفصل الشبكية عن الخلايا المغذية لها أو ما يعرف (بالخلايا الصبغية)، مما يؤدي إلى تعطيل تغذية شبكية العين وبالتالي تتوقف حساسية العين للضوء وينتج عنه فقدان البصر.

أنواع انفصال الشبكية :



انفصال الشبكية الناتج عن الثقوب (الأكثر شيوعاً):

يحصل هذا النوع من الانفصال في وجود ثقوب أو تمزقات في نسيج الشبكية مما يؤدي إلى سهولة مرور السوائل وتراكمها خلف الشبكية، وبالتالي وجود حاجز يمنع وصول الخلايا الصبغية المغذية للشبكية.

الانفصال الناتج عن سحب الشبكية:

يحدث شق الشبكية عندما يتم سحبها من مكانها الطبيعي وتكوين ألياف على السطح غالباً ما تكون نتيجة لمضاعفات عدة أمراض أهمها السكري.

انفصال الشبكية الرشحي:

نتيجة بعض الالتهابات والأورام في العين.

أعراض انفصال الشبكية:



- رؤية وميض كالبرق
- رؤية نقاط صغيرة أو أجسام تتحرك كالذباب بشكل كثيف (أو ما يعرف بالذبابة الطائرة)
- انعدام الرؤية في إحدى زوايا العين كأن تحجب جزءاً من الصورة
- نقص مفاجئ وسريع للنظر

الأشخاص المعرضون لانفصال الشبكية:

يصيب انفصال الشبكية جميع الأعمار و يكثر بشكل خاص في منتصف العمر. ومن بين كل ...,ا شخص يصاب به شخص واحد.

عوامل الخطورة بالإصابة كالتالي:

- وجود تاريخ مرضي لدى الشخص من قبل
- وجود ثقوب في الشبكية أو مناطق ضعيفة
- تاريخ جراحي مثل عمليات الماء الأبيض
- تعرض سابق لإصابات بالعين
- قصر النظر العالي

طرق العلاج:



يختلف العلاج باختلاف الأسباب، تتم معالجة ثقوب الشبكية بالليزر أو التجميد قبل حدوث الانفصال لمنعه.
أما في حالة انفصال الشبكية فيوجد ثلاث طرق علاجية وهي:

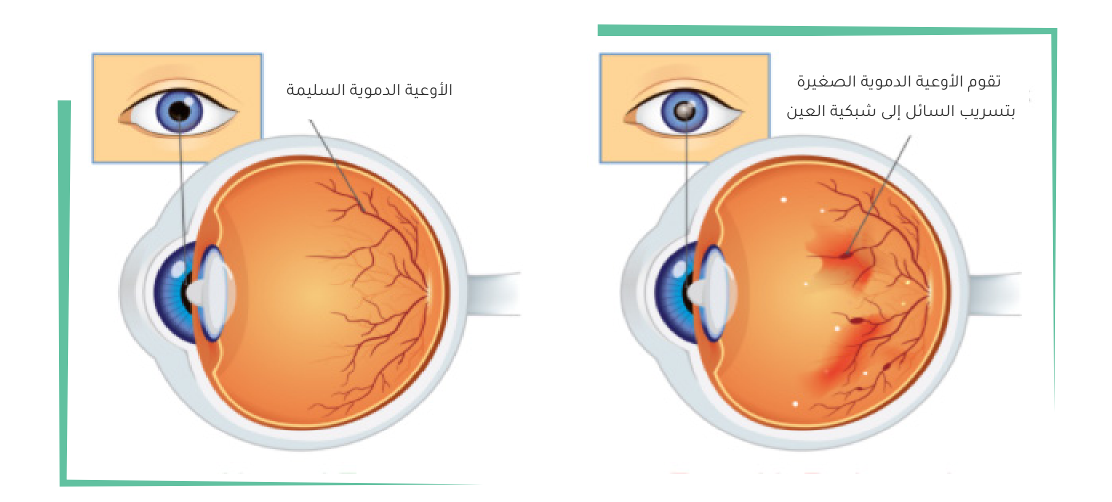
- حقن غاز طبي داخل العين لإعادة الشبكية إلى مكانها الأصلي ومن ثم عمل نقاط التحام بالليزر أو التجميد.
- وضع حزام أو إسفنج طبي يحيط العين من الخارج مع الكي بالليزر أو التجميد.
- إزالة السائل الزجاجي و حقن الغاز الطبي أو زيت السيليكون داخل العين مع عمل ليزر لتمزقات الشبكية.



نصائح مهمة

- يجب مراجعة الطبيب للشخص المصاب بانفصال في الشبكية بشكل مستمر وخاصة عند ظهور أي من الأعراض المذكورة سابقًا.
- يمكن استعادة جزء كبير من النظر عند معالجة انفصال الشبكية، حسب كل حالة.
- عمليات انفصال الشبكية من العمليات الضرورية والمستعجلة.
- يمنع الشخص من السفر بالطائرة، لمدة ٤-٦ أسابيع أو التواجد في أماكن مرتفعة بعد إجراء حقن الغاز الطبي داخل العين.

اعتلال الشبكية لدى مرضى السكري



تعتبر الشبكية جزءا من الجهاز العصبي لأن خلاياها لا تتجدد ولا تتكاثر كما هي خلايا الأجهزة الأخرى، ولذلك فأي مرض يؤثر على شبكية العين، ينبغي علاجه مبكرا منعا لتلف الشبكية، ومن ثم فقدان وظيفتها إلى الأبد.

داء السكري داء مزمن يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم، وعدم وصوله لخلايا الجسم ويؤدي مرض السكري لمضاعفات في العديد من أعضاء الجسم بما فيها العين.

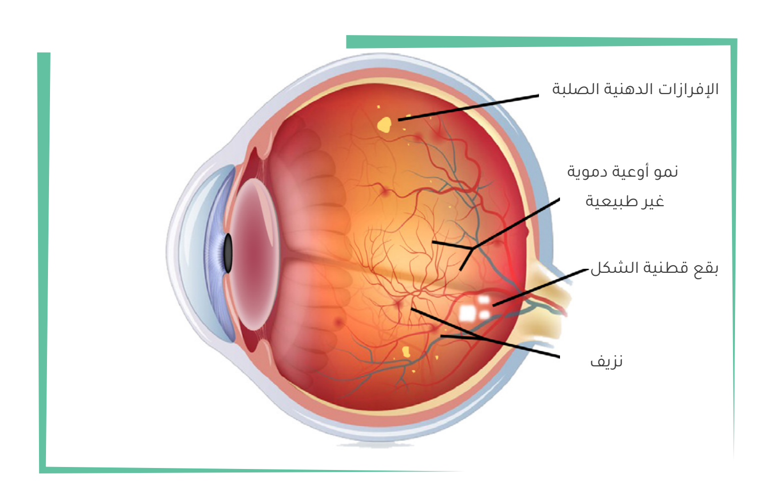
يعتبر اعتلال الشبكية بداء السكري من أهم الأسباب المؤدية لفقد البصر.

من هم المعرضون للإصابة باعتلال الشبكية السكري؟

كل مصاب بمرض السكري معرض للإصابة باعتلال الشبكية، فكلما طالت مدة الإصابة، بالمرض كلما زادت نسبة الإصابة باعتلال الشبكية، وكلما قلت تقل نسبتها.

أما المرضى الذين يسيطرون على مرض السكري، فيحافظون على العلاج للحصول على مستوى طبيعي للسكر في الدم، فذلك يقلل من المضاعفات الناتجة، مقارنة بالمرضى الذين لا يحسنون التعامل مع المرض ولا يحافظون على العلاج.

اعتلال الشبكية:



اعتلال الشبكية هو جزء من اضطراب الدورة الدموية وضعف في خلايا الأوعية الدموية الذي يؤدي إلى ضعف وخلل في وظائفها.

مراحل مرض اعتلال الشبكية

مرحلة ما قبل ظهور الأوعية الدموية :

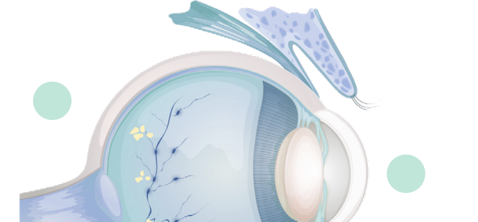
غالبا لا تحتاج إلى علاج بالليزر لكنها تظهر لطبيب العيون عدم انضباط مستوى السكر في الدم لدى المريض، خاصة إذا تطورت الحالة بشكل سريع.

مرحلة ظهور الأوعية الدموية :

هي مرحلة متقدمة في مضاعفات الشبكية، وتتميز بوجود أوعية دموية هشة ورقيقة على سطح الشبكية قابلة للنزيف في أي وقت.

وقد تؤدي هذه الحالة إلى نزيف داخل الجسم الزجاجي أو تكون ألياف على سطح الشبكية تؤدي إلى انفصال الشبكية، وفي كلتا الحالتين يؤدي ذلك إلى هبوط حاد وسريع في مستوى الإبصار.

الأعراض:



- نقص مستوى الإبصار.
- غشاوة أمام العين.
- رؤية أشياء متحركة أمام العين مثل الذبابة الطائرة.

قد يحدث المرض بدون أي من الأعراض المذكورة، لذا يلزم مرضى السكري الفحص الدوري للشبكية لاكتشاف الاعتلال مبكرا.

العلاج

يكون علاج اعتلال الشبكية بإحدى الطرق التالية:

الليزر البارد:

- يستخدم لعلاج ترشح الشبكية وذلك عندما تتجمع السوائل في مركز الإبصار نتيجة لترشح السوائل من الأوعية الدموية المعتلة داخل شبكية العين.
- يتم من خلاله إغلاق مناطق تسريب السوائل داخل الشبكية وغالبا ما تكون حويصلات أو شعيرات دموية رقيقة.
- لا يسبب هذا النوع من الليزر ألما ويتطلب المحافظة على المستوى الطبيعي للسكر بعد العلاج لضمان عدم عودة الترشح مرة أخرى.
- يؤدي الليزر البارد إلى تحسن النظر فقط في ٣٠% من الحالات لكن الهدف الأساسي من العلاج هو المحافظة على مستوى الإبصار الموجود.

الليزر الحار:

- يسبب هذا النوع من الليزر بعض الألم لدى بعض المرضى ومن الممكن استخدام أنواع من التخدير للتخلص من الألم.
- يستخدم لعلاج كامل الشبكية في مرحلة ظهور الأوعية الدموية، وغالبا ما يتم المحافظة على مستوى الإبصار الموجود، لكن في بعض الأحيان يقل الإبصار مع العلاج بالليزر وذلك بسبب اعتلال الشبكية، لأن داء السكري مرض مزمن ومستمر وليس بسبب الليزر.

حقن الدواء الموضعي:

وهي طريقة حديثة في العلاج حيث يتم حقن مادة الكورتيزون أو مواد أخرى، في السائل الزجاجي للعين المصابة، والتي تساعد على امتصاص السوائل المترشحة داخل الشبكية. أو تساعد على اختفاء الأوعية الدموية الرقيقة والهشة بالمرحلة الثانية من اعتلال الشبكية. وتهدف هذه الطريقة إلى إعطاء فرصة أفضل لتحسن مستوى الإبصار والمحافظة عليه، لكن لا يغني استخدام الحقن في غالب الحالات عن استخدام الليزر بنوعيه البارد والحار.

التدخل الجراحي:

إذا وجد نزيف مزمن داخل العين أو تكونت ألياف أدت إلى انفصال الشبكية يحتاج الأمر إلى التدخل الجراحي، وقد يؤدي اعتلال الشبكية السكري إلى الإصابة بالماء الأزرق.

نصائح هامة

إعتلال الشبكية السكري مرض مزمن وهو نتاج مدة زمنية طويلة من الإصابة بداء السكري ويتطلب العلاج فترة زمنية قد تطول مما يتطلب الصبر من المريض والمتابعة حتى آخر مراحل العلاج.

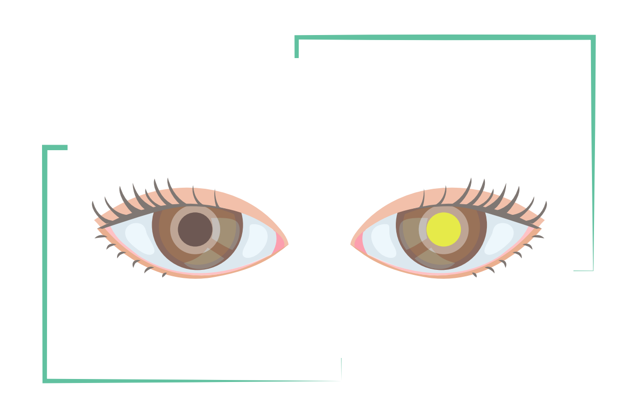
تختلف درجة حدة المرض من مريض إلى آخر، ولذلك فلا يجوز المقارنة بين المرضى، وتوقع النتائج نفسها مع مرضى آخرين، فلكل مريض حالته الخاصة.

يمكن في كثير من الحالات المحافظة على مستوى طبيعي من الإبصار، بعد جلسات العلاج بشرط الاهتمام بالمحافظة على مستوى السكر الطبيعي في الدم، ومتابعة خطة العلاج مع طبيب العيون.

الوقاية من اعتلال الشبكية السكري

تتم الوقاية من المضاعفات المصاحبة لداء السكري بالمتابعة الدورية لجميع مرضى السكري لدى طبيب العيون ومعالجة الاعتلال مبكرا.

سرطان الشبكية



- سرطان الشبكية هو أحد أهم الأورام التي تنشأ لدى الأطفال وتصيب طفلًا من بين كل **٢٠٠٠٠** مولود.
- يعتبر من الأورام الخبيثة، لكنه يستجيب للعلاج بشكل فعال إذا تم تشخيصه في وقت مبكر، أما في حال تأخر الكشف الطبي أو الإهمال فيؤدي ذلك إلى استمرار نمو الورم والقضاء على صحة وحياة الطفل المصاب.

الأعراض:

- أهم وأول الأعراض التي تنشأ لدى الطفل ويشتكي منها هي صعوبة الرؤية أو التركيز. يجب مراجعة طبيب عيون مختص وأخذ استشارة طبية عند وجود هذا العرض.
- من الأعراض الأخرى المهمة ظهور حول في العين أو تحول العين (منطقة البؤبؤ) إلى اللون الأبيض أو المائل للاصفرار، نتيجة نمو الورم وهو ما يعرف بظاهرة عين القط.

تظهر هذه الأعراض في السنة الأولى من العمر غالباً، ومن الممكن تأخر ظهورها إلى السنة الثالثة أو الرابعة من العمر في بعض الحالات.

الأسباب:

بنسبة **٦%** فقط يكون **السبب وراثياً**. **٩٤%** من الحالات **لا يعرف لها سبب** واضح ولا يوجد تاريخ عائلي للورم.

تزيد نسبة حدوثه وتصل إلى **٥٠%** إذا كان هناك أكثر من طفل مصاب. من المهم توضيح أن سرطان الشبكية ليس مرضاً معدياً، ولا ينتشر بين الأفراد أو الأشخاص الذين يتصلون بالشخص المصاب.

عند وجود تاريخ عائلي لسرطان الشبكية فمن الضروري جداً فحص كل طفل ليتم اكتشافه مبكراً وبدء العلاج في الوقت المناسب إذا تطلب الوضع.

التشخيص:

يتطلب سرطان الشبكية أساليب عديدة لتشخيصه عن غيره، وتحديد مدى انتشاره داخل وخارج العين.



- التصوير بالموجات فوق الصوتية
- التصوير بجهاز التصوير الشعاعي الطبقي
- الفحص تحت التخدير
- عينة من السائل النخاعي
- عينة من نخاع العظم

العلاج:

لعلاج سرطان الشبكية لابد من وجود فريق كامل لتحديد العلاج الأنسب، ويتكون من استشاري عيون، استشاري أطفال، استشاري أشعة، استشاري علم أمراض وأورام.

العلاج بالتجميد:

يستخدم هذا النوع من العلاج عندما يكون الورم صغيراً وبعيداً عن العصب يتم تجميد وقتل الخلايا السرطانية لمنع انتشارها.

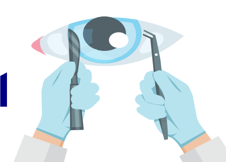
العلاج بالأشعة النووية:

عند انتشار الورم في أغلب أجزاء العين يتم اللجوء للأشعة النووية كعلاج، بحيث يتم تركيز الأشعة على منطقة السرطان في العين.



العلاج بالأدوية الكيميائية:

عند انتشار الورم خارج العين إلى مناطق أخرى من الجسم، فمن الضروري إعطاء الطفل عقاقير من العلاج الكيميائي بجانب الأشعة النووية.

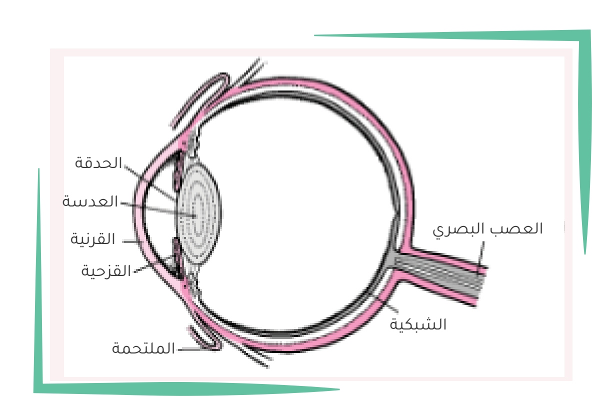


العلاج بالجراحة:

في حالة نمو الورم بكامل العين وفقدان البصر تكون الجراحة هي الحل الأنسب تتم هذه العملية من خلال استئصال العين كاملة، واستبدالها بعين أخرى صناعية بلاستيكية للاستخدام التجميلي فقط.

الأمراض المتعلقة بقرنية العين

القرنية:



- هي الغطاء الشفاف الخارجي والذي له دور كبير في جودة النظر من خلال تركيز الضوء ومروره للشبكية.
- تتكون القرنية من خمس طبقات ولا تتغذى القرنية على الدم بشكل مباشر وإنما تتغذى على السوائل المحيطة بها.
- الأمراض التي تصيب القرنية قد تحد من قوة الإبصار وتؤدي إلى العمى في الحالات المتقدمة.

جفاف العين

عدم إفراز العين للدموع بالصورة الكافية، أو إفراز دموع ذات قوام وكثافة أقل أو دموع تتبخر بسرعة.

وفي حال ترك هذه المشكلة دون علاج فإنها قد تؤدي إلى:

- التهاب العين والشعور بالألم.
- قرحة العين وندوب على القرنية.
- إضافة إلى فقدان جزئي لقدرة الإبصار.

خطورته:

- يؤثر على حياة المريض بشكل عام.
- يصبح أداء المهام والأنشطة اليومية المعتادة أكثر صعوبة، كاستخدام الكمبيوتر أو القراءة لفترات طويلة.
- قد يجعل من الصعب على المريض احتمال التواجد في الأماكن الجافة مثل مقصورات الطائرات على سبيل المثال.
- عدة عوامل تؤثر في حالة جفاف العين، والتي تعتبر حالة مزمنة تتفاقم مع مرور الوقت وتؤدي إلى مجموعة من الأعراض التي قد تتسبب في الإضرار بالعيون.

أعراض جفاف العين:

تتفاوت من شخص لأخر من حيث نوعها وشدتها.

قد لا تظهر أية أعراض خلال المراحل المبكرة للمرض - لكن أهمها:-

- شعور بوخز أو حرقة في العين.
- شعور باحتكاك كما لو كان هناك جسم غريب في العين.
- إفراز الدمع المفرط تليها فترات من جفاف العين.
- إفرازات متواصلة من العين.
- ألم واحمرار في العين.
- فترات من تشوش الرؤية.
- تثاقل في الجفون.
- عدم الراحة عند وضع العدسات اللاصقة.
- قدرة أقل على القراءة أو استخدام الكمبيوتر أو أي نشاط آخر يتطلب انتباهًا بصريًا لفترات طويلة نسبيًا.
- إرهاق العين.

المعرضون لجفاف العين:

يعد مرض جفاف العين شائعًا لدى المجموعات التالية من الأشخاص:

- السيدات (خلال وبعد فترة انقطاع الدورة الشهرية).
- مستخدمو العدسات اللاصقة.
- المرضى الذين خضعوا لبعض جراحات العين، ومنها جراحات تصحيح النظر بالليزر.
- المرضى الذين تمَّ تشخيص إصابتهم بأمراض مناعية (مثل التهاب المفاصل الروماتويدي الحمى الذؤابية، اضطرابات الغدة الدرقية وغيرها).
- المرضى المصابون بمشاكل بالعيون مثل: التهاب الجفون، التهابات القرنية بشكل عام بالإضافة من لا يستطيعون اغلاق العين بشكل كامل عند النوم.
- مرضى السكري.
- المرضى الذين يعانون من أمراض جلدية، وخاصة الروسيشيا (rosacea).
- المرضى الذين يتناولون أدوية فموية لعلاج الاكتئاب والقلق وارتفاع ضغط الدم.
- الأشخاص الذين يعملون لفترات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر أو يقرأون لفترات طويلة.
- الأشخاص الذين يعانون من حالات نقص تغذية معينة نتيجة محدودية النظام الغذائي المتبع.
- الأشخاص الذين يتعرضون لفترات طويلة أو بشكل مستمر للغبار أو أجهزة تكييف الهواء.

هل جفاف العين مرض شائع؟

نحو **٤٠%** من البالغين حول العالم يعانون من جفاف العين.

بعض من يعانون من هذه المشكلة ليسوا مدركين لذلك.

بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من جفاف العين، فإن تأثير هذا المرض على حياتهم قد يكون شديدًا إلى الحد الذي قد يؤثر فيه سلبًا على روتين حياتهم اليومية وعملهم.

تشخيص جفاف العين

العامل الأساسي يشتمل على:

- فهم عوامل مخاطر الإصابة به.
- معرفة التاريخ المرضي الدقيق.
- إجراء فحص بواسطة مصباح خاص للبحث عن علامات تشير للإصابة بجفاف العين.

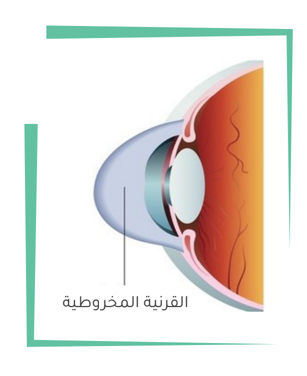
أسبابه ومراحله:

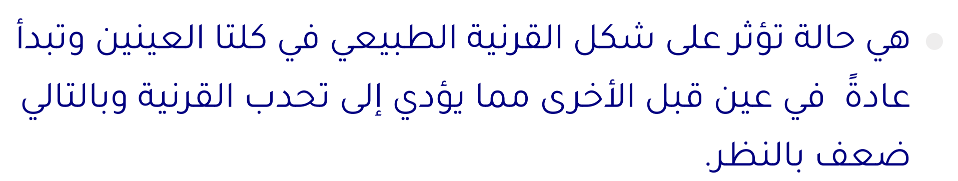
- تختلف خيارات علاج مرض جفاف العين بحسب شدة الحالة والمرحلة التي وصلت إليها بالإضافة إلى السبب المؤدي إلى جفاف العين.
- يقوم طبيب العيون بتقييم مرحلة وشدة المرض والتحقق من السبب من خلال الاستشارة الطبية والفحص، ثم سيقومون بوصف العلاج الملائم.

خيارات لعلاج جفاف العين:

- قطرات العيون.
- العلاج بالأدوية الفموية.
- الاعتناء بنظافة العين.
- المكملات الغذائية.
- إجراءات جراحية بسيطة.
- صمامات قنوات الدمع.
- جلسات تعريض العين لنبضات ضوء مكثفة.

القرنية المخروطية:





- هي حالة تؤثر على شكل القرنية الطبيعي في كلتا العينين وتبدأ عادةً في عين قبل الأخرى مما يؤدي إلى تحدب القرنية وبالتالي ضعف بالنظر.
- يحدث غالباً ما بين عمر ١٠-٣٥ سنة.



عوامل الخطورة:





- العوامل الوراثية.
- الإصابة بالحساسية.
- فرك العينين بشدة.
- الإصابة ببعض الأمراض منها متلازمة داون ومتلازمة مارفان.

الأعراض:



ضعف بالنظر بشكل تدريجي والحاجة لتغيير مقاسات النظارة الطبية بشكل مستمر.

عدم القدرة على تحمل الضوء الساطع.

التشخيص:

يتم تشخيص القرنية المخروطية لدى طبيب العيون أو أخصائي البصريات، ويتم ذلك عن طريق عمل عدة فحوصات تشمل قياس تحدب القرنية وسمكها، بالإضافة إلى فحص انكسار الضوء وتصوير القرنية لتحديد المناطق المتضررة.

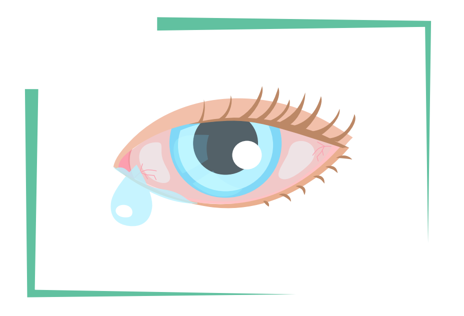
العلاج:

- في المراحل الأولية يتم استخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة اللينة.
- عند ازدياد تحدب العين المخروطي يتم استخدام العدسات اللاصقة الصلبة.
- في المراحل المتقدمة يتم اللجوء إلى زراعة القرنية.
- في بعض الحالات يتم زراعة حلقات داخل القرنية.
- يتم عمل تثبيت القرنية إذا كان هناك تدهور في حالة القرنية في أي مرحلة حسب حالة كل مريض.

التهاب القرنية:

يرتبط التهاب القرنية بالعدوى أو بعوامل أخرى مثل ارتداء العدسات اللاصقة أو دخول أجسام غريبة للعين.

عوامل الخطورة:



- الإصابات بخدوش في القرنية.
- إهمال تعقيم العدسات اللاصقة.
- استعمال الكورتيكوستيرويدات

الأعراض:

- إحمرار العين
- ضعف بالرؤية
- زيادة إفراز الدموع
- فتح جفن العين بصعوبة والإحساس بالألم
- الحساسية من الضوء
- الشعور بوجود جسم غريب في العين

التشخيص:

يتم تشخيص التهاب القرنية عن طريق فحص العين وقياس حدة الإبصار بالإضافة إلى عمل التحاليل المختبرية لتحديد سبب الالتهاب.

العلاج:

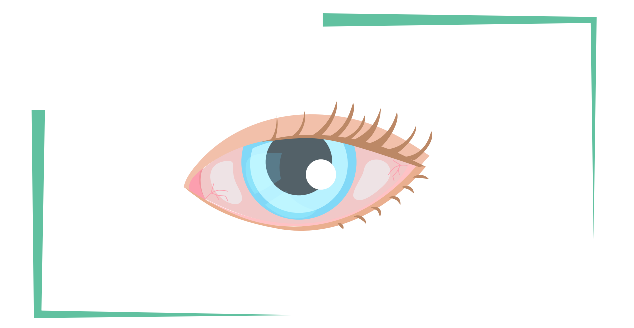
يتم وضع الخطة العلاجية بناءً على سبب التهاب القرنية.

يُعالج التهاب القرنية الذي تسببت به عوامل أخرى كالإصابات بالخدوش أو العدسات اللاصقة حسب شدته وتقييم الطبيب المعالج.

المضاعفات

- التهابات مزمنة في القرنية.
- تقرح وعتمة القرنية.
- ضعف في الرؤية بشكل مؤقت أو دائم
- في الحالات المتقدمة قد يؤدي التهاب القرنية للعمى.

قرحة القرنية:



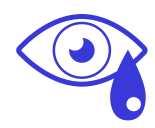
هي تآكل أو تقرحات تحدث على سطح القرنية بسبب عوامل خارجية أهمها العدوى والتهابات العين. تحدث تقرحات القرنية أيضاً بسبب ارتداء العدسات اللاصقة لفترات طويلة أو أثناء النوم.

الأعراض:



- ألم واحمرار في العين
- ضعف في الإبصار
- حساسية تجاه الضوء
- زيادة إفراز الدموع

التشخيص:



يشخص طبيب العيون تقرحات القرنية عن طريق تطبيق قطرة عينية تحتوي على صبغة الفلوروسين، مما يتيح له فحص العين بشكل أدق.

العلاج:



- استخدام مضاد حيوي موضعي.
- احيانا نضطر لتنظيف القرنية بإزالة الأجزاء المتضررة أو الملوثة.

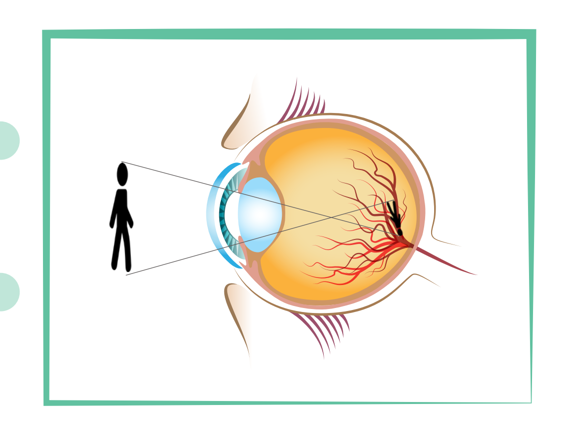


- في بعض الحالات يتم استخدام قطرات العين الموسعة للحدقة لتقليل الألم.



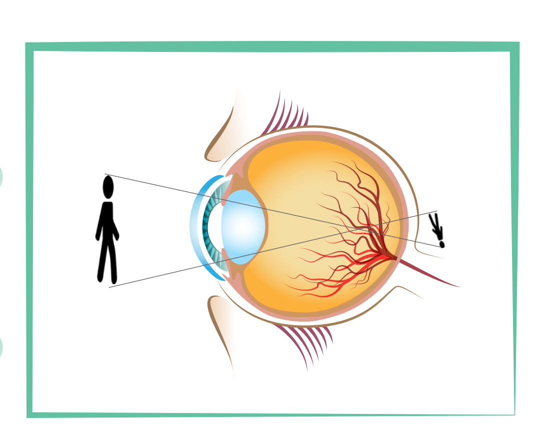
عيوب النظر الانكسارية وتصحيحها

أنواع عيوب النظر الانكسارية:



قصر النظر:

- هو النوع الأكثر شيوعًا، حيث يستطيع الفرد رؤية الأجسام القريبة بوضوح ولكن يصعب عليه رؤية الأجسام البعيدة.
- تتكون الصورة لدى الأشخاص المصابين بقصر النظر أمام المنطقة المتواجدة على الشبكية وليس على سطح الشبكية.



طول النظر:

- هو عدم المقدرة على رؤية الأجسام القريبة بوضوح. في قصر النظر تتكون الصورة في المنطقة المتواجدة خلف الشبكية.
- غالبًا مرضى طول النظر يعانون من صداع عند العمل بدون استخدام النظارة.

الاستجماتيزم أو الانحراف البؤري:

هو خلل في انتظام تحدب القرنية، المصابون بهذا العيب الانكساري يرون بعض الأشياء واضحة و بعضها الآخر غير واضح، حتى و إن كانت في نفس البعد.

طول النظر المصاحب لتقدم العمر:

هو تغيير فسيولوجي عضوي في عدسة العين يحدث بالتدريج من سن الأربعين فما فوق يعاني المصابون به من صعوبة في القراءة وممارسة الأعمال اليدوية القريبة، لذلك يحتاجون لاستخدام مانسميه بنظارات القراءة.

علاج عيوب النظر الانكسارية



النظارات الطبية.

العدسات اللاصقة.

اللجوء لعمليات تقويم البصر الجراحية.

مميزات الطرق المختلفة لعلاج عيوب النظر الانكسارية

النظارات الطبية:

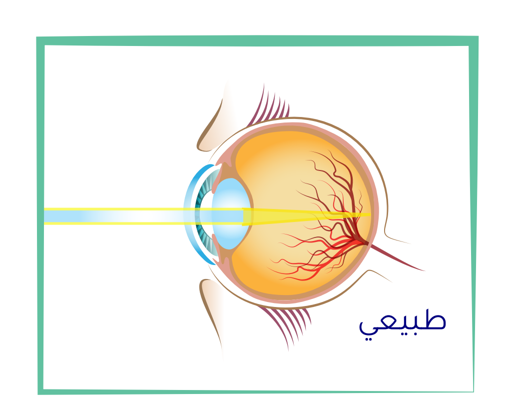
سهلة الاستعمال ولا تسبب مضاعفات بالإضافة إلى قلة تكلفتها.

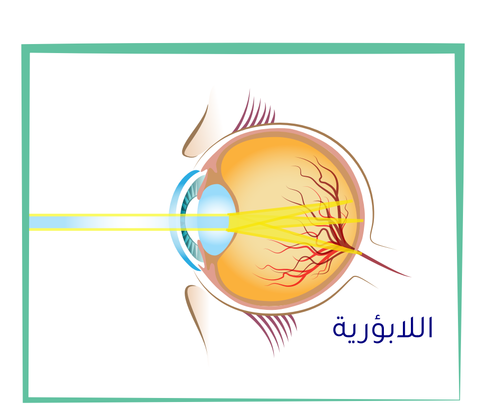
العدسات اللاصقة:

تستخدم لتصحيح عيوب النظر الانكسارية بأنواعها المختلفة، كما إنها تحتاج لعناية خاصة وتعقيم لتفادي المضاعفات الخطيرة التي قد تتسبب بها، مثل التهاب العين

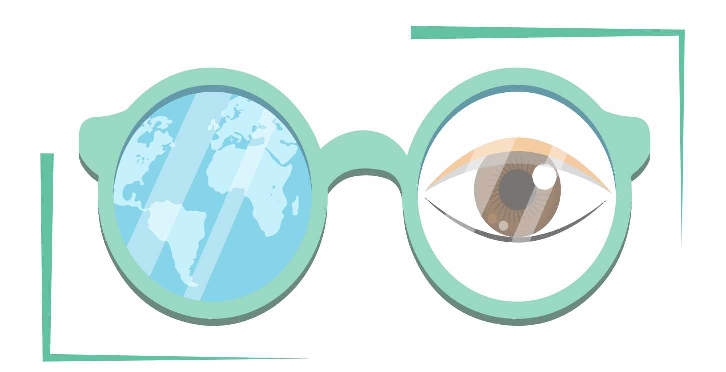
العمليات الجراحية:

يستعمل الليزر والليزك لتصحيح عيوب النظر الانكسارية، بعد عمل الفحوصات اللازمة والرجوع للكشف الطبي والتشخيصي، لتحديد ما إذا كانت العملية ملائمة للشخص. ويتم ذلك عن طريق أطباء مختصين في هذا المجال.





أمراض العيون عند الأطفال



العين الكسولة:

كسل العين هو عبارة عن نقص في حدة البصر في إحدى العينين، وفي بعض الحالات كلاهما وذلك بدون وجود سبب عضوي.

أسباب كسل العين:

تبدأ الرؤية بالتطور تدريجياً في السنوات الأولى من عمر الطفل، ويحدث كسل العين عند وجود أي عائق يمنع نمو خلايا المخ التي تستقبل الضوء في مركز الإبصار.
ومن الأمثلة على المسببات التي يمكن أن تعيق نمو البصر عند الأطفال:

- طول النظر وقصر النظر الشديدان عند الأطفال.
- وجود عتامة خلقية في العين (الماء الأبيض).
- بعض إصابات العين التي يمكن أن تكون سحابة بالقرنية أو ماء أبيض كإحدى مضاعفاتها.
- ارتخاء الجفن العلوي حيث يقوم بتغطية البؤبؤ مما يمنع الرؤية.
- بعض حالات الحول، حيث يقوم المخ بتجاهل ورفض الصورة المزدوجة التي يتم نقلها عبر العين المصابة فيتوقف الطفل عن استعمال هذه العين لا شعورياً.



علاج كسل العين:



يمكن علاج كسل العين بسهولة في المراحل المبكرة من العمر وحتى يصل الطفل إلى عمر التاسعة أو العاشرة وأما بعد هذا العمر فيصعب استرداد الرؤية بالعين.

يجب وضع الخطة العلاجية من قِبل طبيب مختص، وذلك لوجود عدة عوامل مهمة تحدد اختيار الخطة العلاجية المناسبة، ومن هذه العوامل عمر الطفل وسبب كسل العين لديه وحالته الصحية.

إن طرق علاج العين الكسولة كثيرة ومختلفة ولكن أبرزها:

- تغطية العين السليمة لتشجيع العين الكسولة على التركيز والعمل حتى تتحسن الرؤية بها، مما يحفز نمو خلايا المخ المسؤولة عن الإبصار.
- وصف نظارات طبية للطفل وبعض قطرات ومراهم العيون.
- جراحة العين في بعض حالات الحول، ولكن يأتي دورها بعد محاولات تحسين الرؤية بالعين الكسولة أولاً.

من الطبيعي أن يحاول الطفل خلع غطاء العين، وخاصة في الأسابيع الأولى من العلاج، وذلك لعدم شعوره بالارتياح وصعوبة النظر باستخدام هذه العين المكشوفة. وهنا يأتي دور الوالدين وجميع أفراد العائلة لتشجيع الطفل، ومن بعض طرق تشجيع الأطفال: ارتداء الأم والأب لغطاء العين في الأسابيع الأولى ليقتدي بهما الطفل، وتزيين الغطاء ببعض الرسومات.

نصائح للوالدين

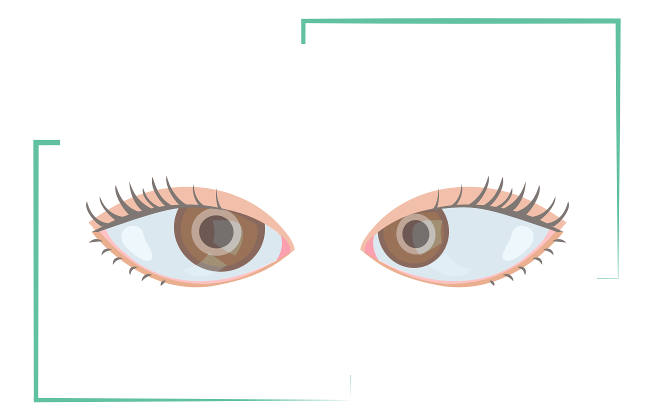
يجب أن يبذل الوالدان جهدهما لتنفيذ الخطة العلاجية بدقة وحسب تعليمات الطبيب، كما يجب الالتزام بمواعيد مراجعة الطبيب.
ومن أهم النصائح التي يجب أن يلتزم بها الوالدان:

- عندما ينصح الطبيب بتغطية العين أو ارتداء النظارة طوال اليوم فذلك يعني الالتزام بها منذُ استيقاظ الطفل من النوم وحتى ينام.
- يجب أن يكون الغطاء كاملاً بدون ثغرات تسمح للطفل بالرؤية من خلالها.
- يجب أن يتم وضع الغطاء على العين مباشرة ولا يمكن وضعه على عدسة النظارة إلا في بعض الحالات الاستثنائية، مثل حساسية أو تقرح الجلد وذلك حسب تعليمات الطبيب فقط.
- في حال تسبب غطاء العين بحساسية الجلد حول العين فيجب استشارة الطبيب لعلاج هذه الحساسية.
- يجب عدم الاستسلام لرغبة الطفل بنزع الغطاء أو النظارة، لأن ذلك يؤدي إلى تقليل فاعلية العلاج وزيادة مدته.
- يُفضل إزالة الغطاء قبل ساعة من زيارة الطبيب المختص.

تذكر:

إن عدم الالتزام بالخطة العلاجية، قد يؤدي إلى ضعف شديد بالبصر لا يمكن علاجه مطلقاً.

الحول:



حول العين هو اختلاف أحد العينين أو كلاهما عن وضعهما، بحيث لا تكون العينان في نفس الاتجاه، وهذه المشكلة من أكثر مشاكل العيون عند الأطفال، حيث يقدر بأن ٥% من الأطفال مصابون بنوع من أنواع الحول، ومن المعتقدات الخاطئة اعتقاد البعض بأن الحول يختفي عند الكبر مما يترتب عليه تأخر عرض الطفل على الطبيب.

أسباب الحول عند الأطفال :

- خلقية
- عيوب انكسارية في العمر المبكر عند الطفل
- ضعف الرؤية في إحدى العينين لأي سبب من الأسباب
- ضعف أو شلل في الأعصاب المسؤولة عن حركة عضلات العين
- بعض الأمراض والمتلازمات

أنواع الحول :

حول أنسي :
حيث تكون العين منحرفة للداخل

حول وحشي:
حيث تكون العين منحرفة للخارج

حول شللي:
يصاحبه قصور في حركة العين في اتجاهات معينة حسب نوع العصب المتأثر

العلاج:

- عند الشك في ظهور الحول لدى الطفل، يجب زيارة طبيب العيون للتأكد من عدم وجود أمراض خطيرة تسببت في الحول، مثل أورام الشبكية أو أورام الدماغ أو غيره من الأسباب كالعيوب الانكسارية، لأن علاج الحول يكون بعلاج السبب.

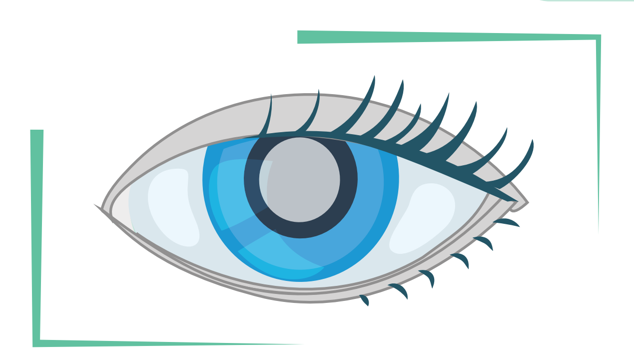
- يتطلب تعاون الوالدين نظرا لطول فترة علاج الحول وقناعتهم في التقيد بخطة الطبيب لإتمام العلاج قبل سن التاسعة وفي حالة العيوب الانكسارية يكون استخدام النظارة بشكل دائم ويومي الطريقة الوحيدة لعلاج الحول وتفادي كسل العين لدى الطفل.

- وبعض الحالات يكون التدخل الجراحي ضروريًا بالإضافة للنظارة الطبية مثل حالات الشلل أو ضعف العضلات الخاصة بحركة العين.

الأمراض المتعلقة بعدسة العين

الماء الأبيض (الساد)

ماهو الماء الأبيض؟



الماء الأبيض هو إعتام عدسة العين التي تكون شفافة تماما في الأحوال الطبيعية، والساد ليس ماء أو سائلا يتكون في العين بالمفهوم المعروف بين الناس، وإنما هو فقدان العدسة لشفافيتها الطبيعية مما يسبب رؤية ضبابية.

يعتبر الإصابة بالماء الأبيض أو الساد، من أكثر الأمراض المسببة لفقد البصر في العالم وهو سبب رئيسي لفقدان البصرلدى كبار السن. حيث تحدث بعض التغيرات في ألياف العدسة البروتينية لدى الأشخاص فوق الخمسين من العمر، مما يسبب فقدان شفافية العدسة وعدم وضوح الرؤية.

ما هي أسباب وأنواع الماء الأبيض؟

هناك عدة **أنواع** من الساد معظمها ينتج عن تغيرات في التكوين الكيميائي للعدسة مما يسبب فقدان شفافيتها. وتحصل هذه التغيرات بسبب التقدم في السن أو إصابة مباشرة بالعين أو لبعض الأمراض التي تصيب العين أو الجسم . كما إنه في بعض الأحيان تتكون عتامات بعدسة العين لدى الجنين أثناء الحمل أو بسبب أمراض وراثية.

الساد الشيخوخي:

يسبب التقدم الطبيعي في العمر بنسيج العدسة وتحولها إلى جسم معتم، وهذا ما يسمى بالساد الشيخوخي وهو أكثر أنواع الساد انتشارا، ومن الممكن حدوثه بدءا من سن الأربعين.

الساد الخلقي:

يمكن أن يصاب الأطفال بعتامة العدسة لأسباب وراثية أو نتيجة التهاب يصيب الطفل أثناء فترة الحمل.

الساد الإصابي:

إن إصابات العين سواء نتيجة لضربة شديدة على العين أو اختراق جسم حاد لها، أو تعرضها لحرارة شديدة أو مواد كيميائية حارقة، يمكن أن تؤدي إلى تلف أنسجة عدسة العين الشفافة، وبالتالي عتمتها.

الساد الثانوي:

هناك بعض أمراض العيون قد تؤدي إلى الإصابة بعتامة عدسة العين، ومنها ارتفاع ضغط العين والتهابات القزحية وأورام العين وأمراض أخرى. كما أن لمرض السكري تأثيرا على العين منها أنه قد يؤدي إلى الإصابة بعتامة العدسة في وقت مبكرنسبيا من عمر المصاب بالسكري أو غيره من الأمراض الباطنية.

هناك بعض أنواع من الأدوية التي يؤدي استعمالها لفترات طويلة للإصابة بالساد (**عتامة العدسة**) مثل مركبات الكورتيزون لفترات طويلة.

أعراض مرض الساد (عتامة العدسة):

تختلف أعراض مرض الساد من شخص لآخر حيث قد يلاحظ المريض الأعراض التالية:

- شعور بالوهج وعدم تحمل الضوء الساطع، ويؤدي ذلك إلى ظهور أضواء مزدوجة أو حدوث انعكاسات مما يشكل صعوبة في قيادة السيارة ليلا.
- قد يشعر المصاب ببداية عتامات العدسة وبضعف شديد بالرؤية عندما يواجه ضوء الشمس أو أي ضوء مقابل بسبب عتامة الجزء الأوسط الخلفي من العدسة.
- عدم وضوح الرؤية أو الشعور بوجود غشاوة على العين وتزداد الحاجة إلى تقريب الأشياء المرئية نحو العين، وتزداد الحاجة لوجود ضوء أكثر من ذي قبل، لرؤية الأشياء بوضوح.
- الحاجة المتكررة إلى تغيير النظارات، ويحدث ذلك في بداية تكون الساد وكلما تقدمت الحالة لن يفيد تغيير النظارات في توضيح الرؤية.
- التحسن المفاجيء في الرؤية القريبة وذلك بصفة مؤقتة.
- تغيير لون بؤبؤ العين في الحالات المتقدمة من عتامة عدسة العين، حيث يتحول اللون الأسود الطبيعي لحدقة العين إلى اللون الرمادي أو إلى اللون الأصفر أو الأبيض.

- فقدان مفاجئ للبصر، من الممكن أن لا يدرك الشخص أن إحدى عينيه قد أصيبت بعتامة العدسة، حتى يغطي العين الأخرى فيكتشف ضعف الرؤية بالعين الأخرى، مما يجعله يعتقد أنه فقد البصر فيها فجأة.
- إن حدوث الساد (عتامة العدسة) لا يسبب أي ألم بالعين كما إنه لا يسبب أي احمرار أو ازدياد في إفراز الدموع.

ما هو علاج الماء الأبيض؟

عندما تسبب عتامة العدسة ضعفا بالرؤية، للدرجة التي لا يستطيع معها الشخص العمل أو مزاولة نشاطاته المعتادة، فإنه يكون قد حان الوقت لإزالة العدسة المعتمة، ويختلف ذلك من شخص لآخر حسب احتياجاته البصرية.

يتم تحديد إجراء العملية متى وجد ذلك ضروريا والجراحة هي العلاج الوحيد لإزالة العدسة المعتمة حيث لا يمكن إزالتها بالليزر.

ماهي النصائح للوقاية من الماء الأبيض؟

- إذا لاحظت أحد الأعراض السابقة للساد يجب زيارة أخصائي العيون في وقت مبكر، حتى يتم تشخيص الحالة وإعطاء النصح بالتوقيت المناسب لإجراء العملية.
- يُنصح الأشخاص البالغون من العمر أربعين عاما أو أكثر، وخاصة من لديهم تاريخ عائلي، أن يقوموا بفحص العين بشكل دوري حتى يتم تشخيص عتامة العدسة في وقت مناسب.
- يُنصح بتحصين الأطفال صغار السن ضد الإصابة بالحصبة الألمانية، وعلى السيدات الحوامل تجنب الأشخاص الحاملين لأمراض معدية، حتى يمكن تجنب الإصابة بالساد الخلقي لدى أطفالهن.
- لتجنب الإصابة بالساد الإصابي، يجب وضع نظارات وقائية عند استخدام الآلات أو المواد الكيميائية أو النظائر المشعة أو عند القيام بأعمال النجارة المختلفة.
- لا توجد وسائل قاطعة للوقاية النهائية من عتامة العدسة ولكن يجب معرفة إن فقدان النظر الذي تسببه عتامة عدسة العين، من الممكن معالجته بنجاح - بفضل من الله - ثم بالتقدم الطبي في مجال جراحات العيون.

وختاما:
هذا الكتيب تمت مراجعته من قبل الجمعية السعودية لطب العيون،
مع الشكر والتقدير للمشاركين في مراجعته وهم استشاريو طب العيون الأعضاء بالجمعية:

د/ حسن بن عائل الذيبي
د/ آمال ابراهيم الحميدان
د/ سعد بن مصلح الشمراني
د/ يحيى بن أحمد الزهراني
د/ سعد بن حمدان العنزي

ساهم أبطال مبادرة كلنا سند في إعداد الكتيب ونشكر على وجه الخصوص:

- عبير القحطاني
- فارس بن يوسف
- شهد الرويلي
- محمد القحطاني
- رهف الفضلي
- وعد القحطاني
- البتول الغنام
- هاجر السيف

بإشراف قائد مبادرة كلنا سند: د/ محمد بن راشد الحمالي

مراجعة وإشراف:
د/ سعد حمدان العنزي
استشاري وأستاذ طب وجراحة العيون المساعد
القرنية والماء الأبيض وعمليات تصحيح النظر
عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لطب العيون

المراجع

http://www.sos.org.sa/Files/155138045150.pdf

http://www.sos.org.sa/Files/153138053141.pdf

Basic Ophthalmology, 5th Edition by Renu Jogi

https://www.msdmanuals.com

https://www.mayoclinic.org



